

# النورس

مجلة رحلات العربية للطيران // كانون الثاني، ٢٠١٧

**إكتشف مدينة لاهاي**  
استمتع برؤية الفنون المعمارية العريقة التي تجسد  
روح التاريخ القديم

**جزيرة تريفني الساحرة**  
مدينة ذات ميناء ساحلي اشتهرت بطابعها  
المتعدد

مقابلة

## إيماءات الفن

يتحدث الفنان شوميت سينغويتا عن أهمية إيماءات اللوحات الفنية، وإعادة تعريف حدود الفن عن طريق فوضى اللوحات الفنية والألوان.

يقلم: موهونا بانيرجي

التي تحيط بنا بعداً من حركة المرور وحتى الفوضى التي تدور في أذهاننا. أما بالنسبة لأعماله الفنية فهي ترتبط بعلاقة حسية مع الجمهور لأن كلا منهم يرى فني ويفسره بالطريقة التي يريد بها، ويتصوره بالطريقة التي يريد أن يتصورها. فالأمر ليس مجرد كسر للحدود الرابع ولكنه إعادة صياغة الفن بشكل تام.

**لقد نشأت في ولاية البنغال بالهند ولكنك عشت في فرنسا. فكيف أثر الجانب الثنائي الثقافي على أعمالك الفنية؟**

الانسجام الفني الذي كنت أبحث عنه دائماً كان أمراً فطرياً بالنسبة لي. فعندما غادرت الهند كان عمري حينئذ 19 عاماً. ومنذ ذلك الحين، بدأ إحساسي الفني يتأثر بفرنسا وبالفلسفة الفنية الغربية. وعلى الرغم من أنني أؤمن بالفلسفة الفنية الغربية إلا أنني أستخدم لوحة الألوان الهندية في أعماله الفنية. فاستخدام الألوان الهندية الصاخبة والنايضة بالحياة يُضيف الكثير من الحيوية والحساس بشكل أساسي إلى المدرسة الفنية الغربية. ومن هذا المنطلق، تعلمت من التأثير الثنائي الثقافي أن أتزم بالشمولية. 🌟

الفوتوشوب تتوافر بسهولة مما يقلل من الابتكار والشقاوية الفنية. وإن لوحة الألوان الافتراضية مختلفة إلى حد كبير مع لوحة الألوان الحقيقية التي نستخدمها. والفنون التشكيلية تركز على المعرفة الواقعية. لكن الفن الرقمي يركز أكثر على الجوانب المتعلقة بالتصميم. والفنان لا يعرف الاختصار في أعماله الفنية. ولن يتمكن من تحويل أسلوبه الواقعي في الرسم إلى الفوتوشوب. لذا يجب على الفنان أن يُصقل مهاراته ويتعدّد تماماً عن البرمجيات مثل الفوتوشوب.

**هل يمكن أن نخبرنا عن الإيماءات؟**

يقوم البشر بالكثير من الإيماءات. فعندما يولد الطفل يبدأ في البكاء. فعذه الإيماءة مهمة جداً للإعلان عن قدومه لحياة جديدة. ولهذا فإننا نحاطون بالإيماءات في كل حياتنا وكل منا يساهم في عملية ابتكار المعنى. وهذا ما أحاول اختباره في الأساس. وبالرغم من أن الفن السائد في هذه الأيام هو الفن الثابت، إلا أنني أسمي الأعمال التي أنفذهها "بالفن المضطرب". فأعمالي تدور عموماً حول موضوع واحد ولكن بإيماءات متعددة.

**يخلق "اضطراباً" أعمالك الفنية حالة من الارتباط الحسي بين فنك وجمهورك، فهل هو محاولة منك لكسر الجدار الرابع؟**

كل شخص لديه الجانب الفني الخاص به. فالفن يؤثر على شخصيتك مما يجعل إيماءاتك تنتقل إلى الفن. ولذلك فإن "أعماله الفنية المضطربة" ليست شيئاً جديداً، بل هي مشتقة من الفوضى



كان الفنان الفرنسي (الهندي الأصل) شوميت سينغويتا هو أول من أجرى تحويلاً كبيراً في وسائل التعبير الفني الحديثة وغير مفاهيم الإمكانات الفنية. وقد أضاف سينغويتا إلى الإمكانات الفنية مفهوم الإيماءات، وهي حركة فنية تُركز على إيماءات الحواس البشرية. وجمع سينغويتا في فنه بين الألوان الهندية النايضة بالحياة والاستعارات الفرنسية التي تساهم في إثراء لوحاته الفنية التي تشرح فلسفته الخاصة التي يقول فيها "لا أفكر أثناء الرسم بل أطلق لخيالي العنان".

**«أيهما تُفضل الفن الرقمي أم الفن التشكيلي؟»**

حتى أكون صريحا ومادفا، أنا ضد ما يُسمى بالفن الرقمي. لأنه يحرم الفنان من استخدام حواسه أثناء الرسم. فالبرمجيات مثل برامج

كان الفنان الفرنسي (الهندي الأصل) شوميت سينغويتا هو أول من أجرى تحويلاً كبيراً في وسائل التعبير الفني الحديثة وغير مفاهيم الإمكانات الفنية



